الحكمة سراج العطاء

عيون مكارم الفضائل

الشيخ أحمد حسين محمد

كل واحد منا يرى نفسه الأفضل، فيغتر بنفسه وقد يصل به الحال لأن يتعدى على غيره ويتعالى عليه، زاعما أنه خير منه وهذا هو المرض الفتاك الذي إذا تمكن من الإنسان دمره بشكل كامل، وإذا أراد الإنسان أن يكون إنسانا خيرا فلا بد أن يعلم أنه لتحديد الأفضل معيار أخلاقي منضبط لكي لا تنتشر المفاهيم المعكوسة وليكون كل شيء في نصابه السليم ولتعود المياه إلى مجاريها الصافية، وقد بين قدوتنا الكبرى ونبينا الأعظم ﷺ الأفضل من كل شيء وفي كل شيء، فقال إن أفضل الأعمال بعد الإيمان التودد إلى الناس، وأفضل الصدقة إصلاح ذات البين، وأفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيثما كنت، وأفضل المؤمنين إسلاما من سلم المسلمين من لسانه ويده، وأفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وأفضل الأعمال الكسب الحلال، وأفضل الصدقة أن يعلم المرء علما ثم يعلمه أخاه وصدقة اللسان لأنه تحقن به الدماء وتدفع به الكريهة وتجر المنفعة، وأفضل العمل الصلاة على ميقاتها ثم بر الوالدين ثم أن يسلم الناس من لسانك، وأفضل أعمال أمتي انتظار فرج الله، وأفضل الناس من تواضع عن رفعة وزهد عن غنية، وأنصف عن قوة وحلم وعن قدرة، وأفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، وأفضل العمل النية الصادقة، وأفضل الناس عند الله منزلة وأقربهم من الله وسيلة المحسن، وأفضل الناس أنفعهم للناس، وأفضل المعروف إغاثة الملهوف، وأفضل الخلق أقضاهم بالحق وأحبهم إلى الله أقولهم للصدق، وأفضل الحكمة معرفة الإنسان نفسه ووقوفه عند قدره، وأفضل الملوك سجية من عم الناس بعدله، وأفضل القلوب قلب حشي بالفهم، وأفضل الناس من شغلته معايبه عن عيوب الناس، وأفضل الناس رأيا من لا يستغني عن رأي مشير، وأفضل ما من الله به على عباده علم وعقل وملك وعدل، وأفضل الصدق الوفاء بالعهود، وأفضل من اكتساب الحسنات واجتناب السيئات، وأفضل سبب كف الغضب والتنزه عن مذلة الطلب، وأفضل الناس عقلا أحسنهم تقديرا لمعاشه وأشدهم اهتماما بإصلاح معاده، وأفضل طبائع العقل العبادة وأوثق الحديث له العلم وأجزل حظوظه الحكمة، وأفضل ذخائره الحسنات وبهذا تنطق الحكمة لأن الأخذ بيد العاثر من أفضل الفضائل.

صوت الوطن

إن هذا الوقت سيمضي

سهام حمد السهيل

يقال ان هناك ملكا من ملوك الهند طلب من وزيره أن ينقش على خاتمه عبارة لو قرأها وهو حزين يفرح ولو قرأها وهو فرح يحزن فنقش الوزير عبارة (هذا الوقت سيمضي)!

ونحن الآن في وقت يواجه العالم فيه وباء فيروسياً حصد الآلاف من الناس وأصاب عشرات الآلاف، وكلنا أمل بالله العلي القدير أنه سيتم اكتشاف اللقاح الخاص بهذا الفيروس المستجد كوفيد- 19، وسيمضي هذا الوقت ويزول الخوف وتعود الحياة لدول العالم أجمع كما كانت ويبقى ذكر هذا الفيروس القاتل كذكر ما سبقوه من أمراض وأوبئة.

ولكن ما عسانا تعلمنا من هذه الأزمة؟! إنها لم تنته بعد وما زلنا نعيش أهم سلبياتها وهي عشوائية القرارات، التي تستفز الرأي العام، على مستوى الجميع.

فإن لاحظنا التعامل مع العائدين من الدول الأخري والتي أشير إليها أنها من الدول التي انتشر فيها فيروس كورونا نجد أنها إجراءات ضعيفة ولا يوجد بها تشديد علما ان بعض العائدين هم من يطلبون الفحص عليهم! وكانت معظم الحالات المصابة ممن كان مطلق عليهم الحجر المنزلي، كما أننا لاحظنا قرار فحص (PCR) على العائدين من 10 دول ومن ثم إلغاء هذا القرار والذي يضر بصحة الطرفين سواء المسافر أو المقيم في الكويت وبعد التذمر الشعبي تم وقف الرحلات مع 7 دول!

ما هو إلا دليل على أن القرارات لا تؤخذ بناء على دراسة إنما على ردود أفعال المجتمع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي!

وعلى صعيد مجلس الأمة فمن المحزن أن يتوقف عقد الجلسات خوفا من انتشار المرض ولا يخافون على مصلحة من انتخبوهم للوصول لهذه الكراسي الخضراء! فكان من الأجدى أن يشارك ممثلو الشعب القرارات التي تتخذها الحكومة ويتم طرح مقترحات وتصورات الشعب في بيت الشعب، لا أن يغلق ويتم إيقاف كل الجلسات وبعد ذلك يأتي كل نائب ليستجوب الوزراء! بأي منطق تفكرون أيها النواب؟!!

أما على صعيد وزارة التربية والتي تهم الشريحة الأكبر من المجتمع فهي لم تتخذ حتى الآن قرارات تخصها بذاتها، ولم تضع البدائل بصورة واضحة، إنما تقرر حسبما يتم إقراره في مجلس الوزراء بالنسبة لتعليق الدراسة أو استثنافها، علما بأنه من الأصح في حال استئناف الدراسة أن يكون دوام الهيئة الإدارية والتعليمية يسبق دوام الطلبة بأسبوع، وذلك لتهيئة أوضاع المدرسة والتأكد من سلامة جميع الموظفين ووضع الخطط وآليات العمل حيث لا يقتصر العمل فقط في مثل هذه المواقف والأزمات على أعضاء فريق التدخل السريع، إنما يكون العمل جماعيا بصورة فرق.

كما أنه يوجد العديد من المقترحات البديلة والتي تعالج التأخير في المناهج وكيفية إنهاء هذا العام الدراسي والتي لا مجال لذكرها في هذا المقال.

نتمنى من الحكومة وأعضاء مجلس الأمة دراسة الوضع الذي نعيشه كمجتمع ضمن هذا العالم الكبير ووضع التصورات الجادة لضمان حمايتنا من هذا الوباء، فكل الأمور بيد الله عز وجل ولكن دعونا ألا نترك مجالا أن يكون القضاء بسبب الإهمال والتسيب.. وحفظ الله وطننا الحبيب وكل من يعيش على أرضه وسائر بلاد المسلمين.

وعلى المحبة والخير نلتقي بإذن الله.

كورونا.. بين تعتيم الأشرار وشفافية الأحرار

الشيخة حصة الحمود السالم الصباح

يبدو أن الكوكب لن يستريح من فساد الإنسان وأطماعه التي لا تريد أن تنتهي، حيث إنه وفى خضم المعارك والاقتتال الشرق أوسطى على النفوذ والثروات والهيمنة تفاجأ العالم بوباء أثار الذعر بين بني البشر، هذا الجنس الضعيف الذي لا يقيم للعدل والحق والخير والبر وزناً إلا من رحم ربي، وباء كورونا أو (كوفيد-19) جاء ليحتل صدارة الاهتمام العالمي بسبب انتشاره كالنار في الهشيم ليثير الذعر حتى أننا سمعنا الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعرض المساعدة على الصين وإيران!

لقد حول الوباء أعداء الأمس إلى أصدقاء اليوم وهو في الحقيقة سلوك رائع لضرورة التكاتف لمكافحة الكوارث الطبيعية العالمية كحرائق الغابات والزلازل والأوبئة والفيضانات، ولكن هل ظهور كورونا في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 سلاح بيولوجي تم تخليقه معمليا، أم وباء بيولوجي كباقي الأوبئة الفيروسية أو البكتيرية؟!

الحقيقة أنني أرى وأؤمن بإرادة الله في كل شيء مصداقا لقوله عز وجل (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون) فالفساد هو سلوك بشري لعين، وطالما تكلمنا عنه ولا نستطيع حصره ولا يتسع له أي مكان ولا تصفه ألسنة وأقلام، فإن قلنا إن الوباء مؤامرة بشرية أو انتقام إلهي فالمعنى واحد بما كسبت أيدي الناس!

عندما كنا نصرخ ونطالب في مقالاتنا بمحاربة الفساد ظن بعض الناس أننا نشخصن معاركنا مع هذا أو ذاك! لقد كشف وباء كورونا حقيقة ما يفعله الفساد في المجتمعات الإنسانية فتجده يدور حول مفهوم الأنانية والسلطوية بغباء مدمر للجميع نعيشه بوضوح ونحن نرى الانتماء الطائفي والتعتيم والمحسوبية وتصفية الحسابات السياسية داخليا وخارجيا واستغلال المواقف بشكل يندى له الجبين.

لقد أعلنت منظمة الصحة العالمية من خلال فروعها الإقليمية الأرقام والإحصائيات بكل وضوح ومن ضمنها مصر التي تعاملت بشكل رائع عندما أجلت رعاياها من ووهان الصينية ووضعتهم تحت الكشف الطبي الذي أظهر سلبية النتائج، والتزمت بتعليمات الفرع الإقليمي للمنظمة ومقره القاهرة وكل الأمور أصبحت مبكرا تحت السيطرة.

ومع ذلك نجد حرب الإشاعات من جماعات أنقرة وطهران وعملائهم في المنطقة تريد الأذى والضرر لمصر، ضاربين بالاعتبارات الإنسانية والأخلاقية عرض الحائط خاصة أن الوباء يهدد العالم ومنطقيا لا توجد مصلحة لأحد في إخفاء أي معلومات ولم يفعلها إلا النظام الإيراني والذي يدفع ثمن خطيئته الآن وابتلينا نحن به وذلك بسبب الفساد.

الفساد يا سادة يا كرام هو الوباء الحقيقي وليس كورونا وسارس وأنفلونزا الخنازير، جنون البقر ليس مرضا ظهر في بريطانيا منذ أكثر من عشرة أعوام ولكنه واقع نعيشه في هذه المنطقة الموبوءة بفساد الضمير والأخلاق، سينتهي كورونا في يوم ما ولكن متى يكف الفاسد عن فساده وجنونه وحماقاته؟!!

استقيموا يرحمكم الله لكي يرفع الله عنا كل بلاء ووباء.. كل التحية والتقدير والعرفان للجنود المجهولين من أطباء وممرضين على الجهود المبذولة للحد من الوباء، ونسأل الله جل وعلا أن يرزقنا السلامة واليقظة والنزاهة وشفافية العقل والضمير.

وقفات

نصف قرن من الريادة الإعلامية

د.مطلق راشد القراوي

mqarawi@hotmail.com

قبل 50 عاما صدرت مجلة المجتمع في جمعية الإصلاح الاجتماعي الكويتية وهي مجلة تتناول أحداث المجتمع وقضاياه من جوانب عديدة، كما تهتم بأمور العالم الإسلامي بشكل عام، فقد جاء في الأثر «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم»، وقد بين ذلك نبي الرحمة ﷺ في قوله «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

انتشر هذا الصرح الإعلامي وطاف مشارق ومغترب الأمة الإسلامية بشكل واسع، ينقل الأخبار والأحداث والنصائح والعلم في كل أرجائها، فعندما نقابل أهل المشرق أو أهل المغرب أو حتى من يعيش في دول الغرب يسألنا عن «المجتمع» ويطلب نسخا منها.

للمجتمع دور بارز في الإعلام الموجه في الشؤون الاجتماعية والدينية، وقد وصلت مرتبة الريادة في هذا المجال لأسباب عدة منها المصداقية في الخبر والنصيحة والجرأة في التحليل والبيان والوضوح في العرض والطرح والتميز في الإخراج والتسويق.

تمثل مجلة المجتمع حال الكويت البلد الطيب والشعب المحبوب الذي حمل همّ الأمة وساهم في إصلاح البين على مستويات عديدة حتى اطلق عليها بلد الإنسانية والاعتدال. وذلك من خلال وجود الحريات ولحمة الشعب والقيادة العظيمة، ومن خلال هذه الصفات الكريمة والبيئة الحسنة نشأت مجلة المجتمع لتزيد الخير بالخير، فهي علامة مميزة تفخر بها الكويت وأهلها.

وبهذه المناسبة، نبارك لـ«المجتمع» هذا العمر المديد، ونسأل الله عز وجل أن يديمها ويوفق العاملين بها إلى خير البلاد والعباد.

الموقف السياسي

قدرة الخالق.. كورونا هزمت الجميع

عبد المحسن الحسيني

حتى هذه اللحظة عجزت الدول الكبرى وغيرها على وقف انتشار كورونا.. استطاعت هذه الجرثومة كورونا أن تهزم الصين العظيمة، ولم تتمكن الصين التي غزت العالم بتجارتها أن تتصدى لهذه الكورونا وأجبرتها على اتخاذ كل الإجراءات لمنعها من التمدد ومن هذه الإجراءات إغلاق عدة مدن صينية لمحاصرتها ومنعها من الانتشار وهزت أيضا دول كبرى في أوروبا مثل إيطاليا، وها هي كورونا تصل إلى الولايات المتحدة بعد أن واصلت انتشارها في المدن الإيرانية ومنها تأثرت العراق وسورية ولبنان ودول الخليج العربي لقد تسبب تمدد كورونا بوقف عدة نشاطات وإغلاق عدة مدارس ومؤسسات حكومية وغير حكومية، ويقف العالم اليوم ويملأه الخوف غير قادر على منع تمدد هذه الكورونا اللعينة التي أرعبت الكبار والصغار.

في إيران انتشر الوباء بشكل سريع بسبب الإهمال وعدم قيام الدولة بأي إجراءات لحماية المواطنين الإيرانيين وأدى هذا الإهمال من قبل المعممين الإيرانيين إلى انتقال العدوى إلى دول الخليج العربي بواسطة زوار قم ومشهد، لا شك بأنها مسؤولية كبيرة تقع على كاهل المسؤولين الإيرانيين وخيرا فعلت الحكومة الكويتية التي أوقفت رحلات الطيران لعدد من الدول التي انتشرت بها الوباء ومنها إيران، كذلك أصدرت الحكومة عدة إجراءات بالنسبة للقادمين للبلاد بضرورة استصدار شهادات خلو من كورونا معتمدة من السفارات الكويتية في الدول التي شملها المنع.

إن هذه الإجراءات التي اتخذتها الدولة من الضروري التقييد بها وعدم التدخل من قبل أي كان كمحاولة لوقف هذه الإجراءات الوقائية.. لقد هزمت كورونا كل الدول الكبرى بقدرة الخالق وهذه من علامات قدرة المولى القدير الذي لا يقدر على منعها أي قوة في العالم، ويقول الله عز وجل في محكم تنزيله (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

لَقد آن لنا أن نتدبر قدرةَ المَولى القدير وأن نوحد العبودية لله الأحد الصمد، فإن كل شيء بأمر الله.

ويقول المولى القدير في آية أخرى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمْ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً).

اللهم احفظ الكويت وأهلها وجَميع المسلمين من كل وباء ومكروه. والله الموفق.

عالم الآراء

من رحم الأزمات يخرج المتطوعون والخيرون

د.سامر أبو رمان

Samirrumman@hotmail.com

للتطوع مواسم وفرص ذهبية، تستثمر طاقات المتطوعين القدامى، وترفع الطلب على متطوعين حاليين، وتجذب متطوعين جددا، وتقف الأزمات - رغم مراراتها - على رأس هذه الفرص، كحال أزمة فيروس كورونا الحالية، التي استنفرت دول العالم، وفي مختلف القطاعات، كي تقدم شيئا في إطار الجهود لمحاصرة هذا الفيروس الممتد!

ورغم أن وزارات الصحة والمؤسسات الطبية هي الأولى، في العادة، بتقديم المساعدة في مثل هذا النوع من الأزمات، إلا أن حجم الأزمة وخطورتها وضرورة توظيف كل جهد ممكن لمواجهتها، فرض ضرورة التعاون والتنسيق بين الجهات المختلفة، حتى لا توظف الجهود والإمكانيات في غير مكانها، أو أن تعمل الجهات في غير تخصصها، خاصة في بلدان تنعم بالوفرة المالية ويزدهر فيها العمل الخيري.

ولعل الكويت هي مثال بارز في هذا السياق، فمنذ الإعلان عن تسجيل الإصابة الأولى بمرض كورونا، والتي تقاربت الآن الستين، أعلنت العديد من الجهات الخيرية عن استعدادها بكامل إمكانياتها ومتطوعيها لمساندة الجهود الرسمية لمعالجة ومنع انتشار المرض، فهناك متطوعون بالآلاف، مع وجود أكثر من 300 فريق تطوعي فضلا عن عدد كبير ممن يمكن توظيفهم والاستفادة منهم ينتظرون إشارة البدء.

ولكن ماذا بوسع الجهات الخيرية أن تقدم تحديدا؟ لقد برزت عدة مجالات في هذا الإطار، منها التوعية والتثقيف الصحي، ثم تقديم المساعدة بالتنسيق مع بعض الجهات كالجمعية الطبية، والتي قدمت احتياجات قد لا تتبادر إلى ذهن الكثيرين مثل النقل والشؤون الإدارية، وإجراء الاتصالات مع نزلاء الحجر الصحي، وتزويدهم ببعض الاحتياجات الخاصة التي يصعب الوصول إليها.

قد يتسبب الحماس والاندفاع في ردة الفعل على الأزمة إلى تقديم المساعدة في غير مكانها، أو تقديمها في مواضع معينة بأكثر أو أقل مما هو مطلوب، ولذا وبغرض تحقيق التنسيق والتعاون بأفضل صورة ممكنة، جاء الاجتماع التنسيقي لرؤساء الجمعيات والمبرات الخيرية مع ممثلين عن وزارة الصحة والجمعية الطبية الكويتية، لمناقشة سبل المساعدة والمشاركة في الجهود الرسمية لمكافحة انتشار فيروس كورونا والخروج بتوصيات وخطوات عملية يساندها العمل التطوعي ذو الآفاق الواسعة والمجالات العديدة، توعية وإغاثة، أو عملا ميدانيا أو إداريا.

وفي خضم اللقاء الذي جمع ثلة من قيادات وأعضاء الفرق التطوعية مع ممثلين لوزارة الصحة والجمعية الطبية الكويتية في رحاب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، لمناقشة تكامل جهود مختلف الجهات والقطاعات في الأزمات، برزت الأصوات التي تطالب الجهات المختصة بتلبية رغبتها وتكليفها بأي أعمال تطوعية وبتسهيل الإجراءات أمام الراغبين في التطوع، وخدمة مجتمعهم في هذه الظروف الاستثنائية.

م.36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

الخطة القومية لإدارة الأزمات والكوارث

سخط شعبي شديد لإلغاء الحكومة قرارها بمنع قدوم المسافرين الوافدين من الدول الموبوءة بالكورونا من دون شهادات صحية!

لكنني لا ألوم الحكومة في ذلك، لعدم وجود جهة دائمة ومسؤولة وموحدة معنية بالخطط المعدة مسبقا للكوارث والأزمات، وتكون هي المعنية بالقرار الناضج والتنسيق في تنفيذه.

لذلك شاهدنا التخبط في بداية الأزمة والاكتفاء بقياس يتيم للحرارة للمسافرين ويالله كل واحد يروح عالبيت! والهلع الذي أصاب الموجودين في محجر الكوت، ومأساة مجاعة محجر الخيران معروفة! ولولا نجدة القطاع الخاص والفرق التطوعية الشبابية التي هرعت بتلقائية وعفوية وبدوافع وطنية لتقدم كل ما لديها من إمكانات وطاقات، في إعادة لأدوارهم المشرفة إبان الغزو البعثي العراقي، لكانت وزارة الصحة في حالة يرثى لها، رغم جهودها الجبارة المشكورة مع الجهات الرسمية الأخرى.

وأنا ضد من يقلل دور الوافدين في هذه الأزمة، فالشهادة لله تعالى من كانوا يدخلون علينا غرف العزل الصحي للقيام بالعناية الصحية المباشرة هم من الطواقم الطبية المصرية والآسيوية، وكان العنصر الكويتي نادرا للأسف الشديد، وهذا يأتي إما للامتناع خوفا من العدوى، أو أن هذه الأقسام الطبية المتخصصة تخلو أساسا من الكويتيين! وهذه أيضا طامة الإدارة السيئة، حيث تعرض البلاد لخطر نقص خبرات في حالة ترك الوافدين البلاد لسبب أو لآخر. وقد لمسنا من ذلك في غياب المعلومات عن نتائج فحوصاتنا الطبية المخبرية التي هي حق للمريض.

حطني على بالك

قيصر الخنفر

إجازة «كورونا».. ووقت الفراغ

ليس بعيدا منذ أن كان لدينا التصور الأولي عما سيكون عليه حال الطلبة بعد الإجازة المتعلقة بانتشار الوباء المؤسف والمؤثر على أرواح أبنائنا.

فقد كان التصور مرتبطا بصفة أصلية بوقت الفراغ وإضاعة الصباح في النوم حتى الظهيرة وبعد ذلك ألعاب الفيديو ومطالعة الهواتف لساعات والسهر لساعات متأخرة دون استغلال هذا الوقت فيما يعود على الطلبة بالنفع في حياتهم الشخصية أو استغلال الوقت دينياً أو إفادة الوطن بهذا الشباب والطاقة الضائعة أمام شاشات الهواتف.

إن السبل الفضلى لاستغلال وقت الشباب فيما هو نافع وردعهم عن تضييع الوقت فيما لا ينفع وقد يضر هو بداية إشراكهم في الأعمال التطوعية التي تشركهم في المسؤولية والاجتماعية، فما أحوجنا الى استغلال هذه الطاقات في نشر الوعي المجتمعي حول مرض «كورونا» وطرق الوقاية منه.

وعلى الدولة، ممثلة بوزارة الشؤون، تشجيع الشباب والشابات على الانخراط في العمل التطوعي في ظل الظروف الحالية التي تطلب منا تكاتف الجميع، ومن الجيد أن يتم صرف مكافآت مالية لأصحاب الفرق التطوعية المسجلة لدى وزارة الشؤون، وذلك من باب التشجيع والاستثمار في الشباب.

وبما أن الحياة أصبحت تعتمد اعتمادا كليا على التطور التكنولوجي الفائق السرعة فلمَ لا تستفيد وزارة التربية من التواصل مع الطلبة عن طريق الفصول الدراسية المتبقية لتكملة المنهج الدراسي وتطبيق اختباراتهم عن طريق الإنترنت لتكملة الفصل الدراسي الثاني دون الحاجة الى الذهاب للمدرسة والتواجد في ظل الظروف الخطرة، ومنها تخفيف تزاحم الطلبة، ومنهم من ليست لديه المناعة القوية لتحمل الانفلونزا العادية، ومنهم من يعاني نقصا في ڤيتامين (د)، أما المرحلة النهائية لطلبة الثانوية فستكون هناك القدرة على احتواء أي حالة اشتباه بـ «كوفيد 19» والتعامل معها بسرعة دون تعريض الآخرين للخطر.

الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث إن «السوشيال ميديا» استحوذت على عقول الجيل الجديد، فلماذا لا نستغل منصات التواصل الاجتماعي لرفع الوعي المجتمعي حول هذا الوباء؟ فعلى وزارة الإعلام استغلال الطاقات الشبابية بعمل حملات على السوشيال ميديا يقودها طلبة المدارس والمعاهد والجامعات وتعليمهم كيفية تجنب الإصابة به وهكذا يكون دور الشباب هو عقد حملات توعوية في منصات التواصل الاجتماعي وعقد ندوات تثقيفية على أن تتحمل وزارة الإعلام تكاليف الندوات التي تعقد في الأماكن العامة، وبذلك يمكن أن يتم استغلال وقت الأبناء فيما يعود بالنفع عليهم وعلى الوطن باكتساب خبرات في الأعمال التطوعية.